

الاستدلال وأنواعه (الاستنتاج المباشر بوساطة تقابل القضايا) .

أولاً: الاستدلال الاستنتاجي

تعريف: هو لزوم النتيجة عن مقدّمة أو مقدّمات.

وهو في المنطق الصوري على نوعين:

1. استنتاج مباشر

2. استنتاج غير مباشر

استنتاج مباشر:

إذا لزمَت النتيجةُ عن مقدّمة واحدة.

وهو معرفة صدق قضية أو كذبها من صدق قضية أخرى أو كذبها.

مثال:

(إذا كان كل الطلاب حاضرون) مقدمة

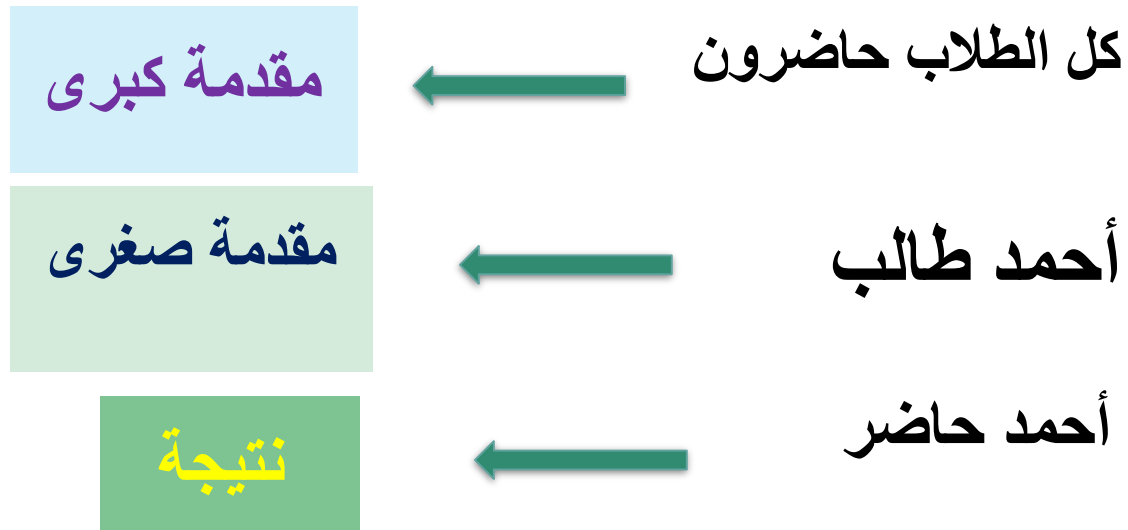
قضية صادقة

فإن (بعض الطلاب حاضرون) نتيجة

قضية صادقة بالضرورة

استنتاج غير مباشر:

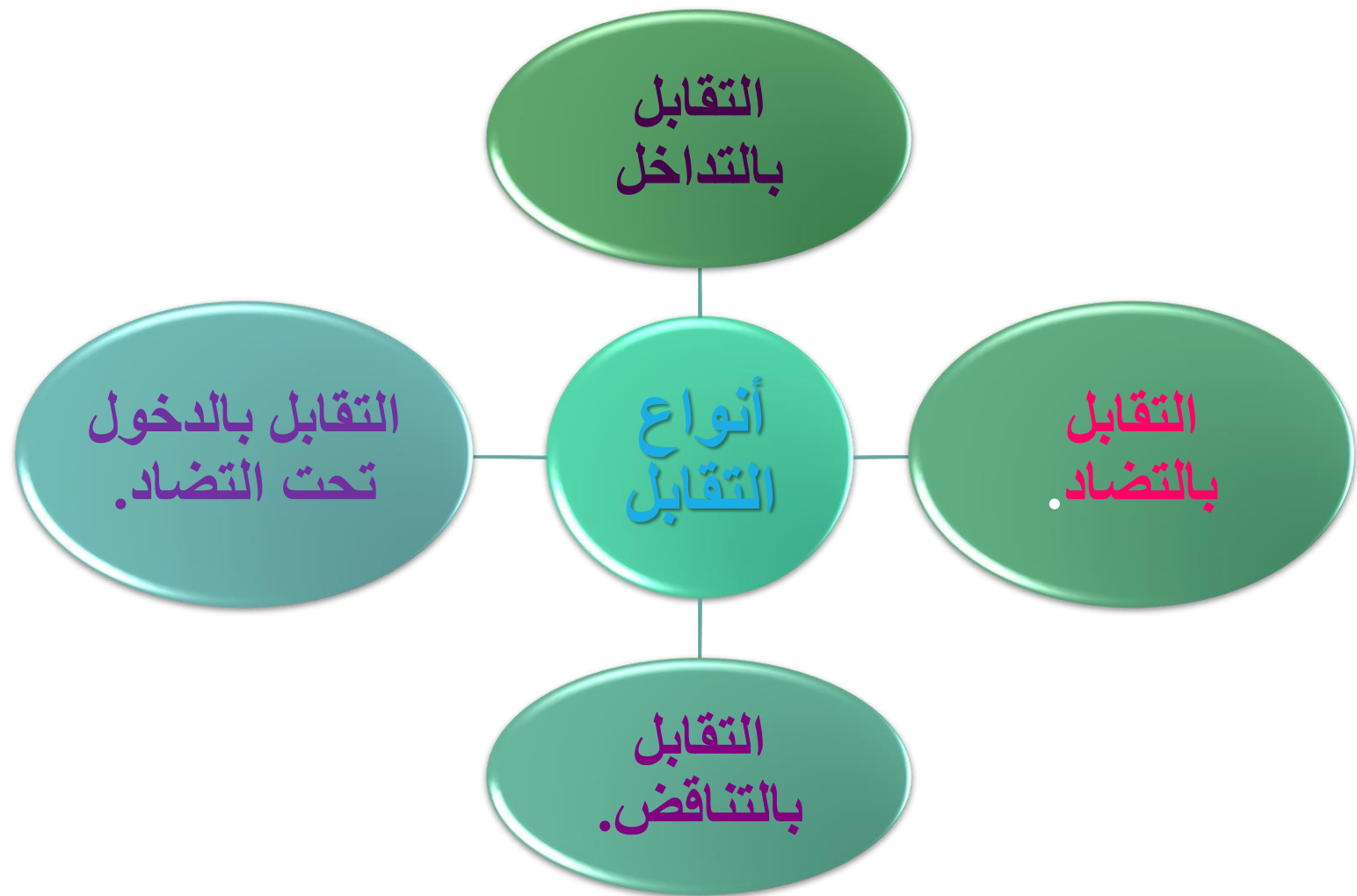
إذا لزمَتِ النتيجةُ عن مقدمتين.



الاستنتاج المباشر بوساطة تقابل القضايا

تعريف القضيتان المتقابلتان:

تكون القضيتان متقابلتين عندما تتفقان في الموضوع والمحمول،
وتختلفان في الكمّ أو الكيف، أو فيهما معا. وهناك أربع أنواع للتقابل



التقابل عن طريق التداخل : لهما نفس الكيف مختلفتان بالكم

ويكون هذا التداخل بين الكلية الموجبة (ك.م) والجزئية
الموجبة (ج.م).



كقولنا:

(كلُّ الحكماء سعداء) (بعض الحكماء سعيد).

ويكون أيضاً بين الكلية السالبة (ك.س) والجزئية السالبة (ج.س).

كقولنا:

(لا واحد من الحكماء سعيد) ← (ليس بعض الحكماء سعيد).

التقابل عن طريق التضاد : إذا اختلفت القضيتان في الكيف ،
أي في السلب والإيجاب ، وكانت كلتاها كليتين

ويكون بين الكلية الموجبة (ك. م) والكلية السالبة (ك. س).

كما في قولنا:

(كلُّ الحكماء سعداء) ← (لا واحد من الحكماء سعيد).

التقابل عن طريق الدخول تحت التضاد : إذا اختلفت

القضيتان في **الكيف** وكانت كلتاها **(جزئيتين)**

ويكون التداخل تحت التضاد بين الجزئية الموجبة (ج.م)

والجزئية السالبة (ج.س). كقولنا:

(بعض الحكماء سعداء) ← (ليس بعض الحكماء سعداء).

التقابل عن طريق التناقض : إذا اختلفت القضيتان في الكم
والكيف معاً

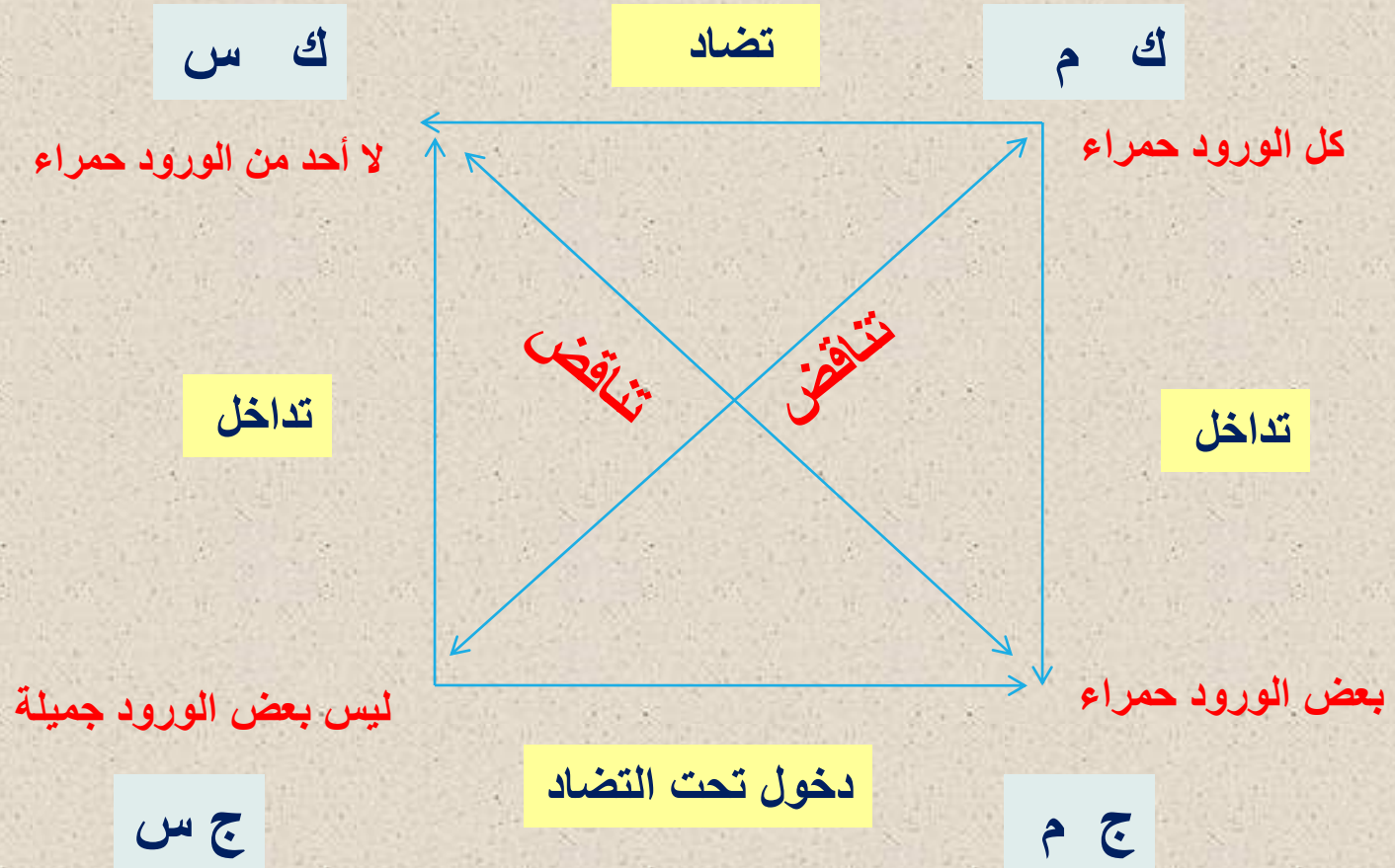
ويكون هذا التناقض بين الكلية الموجبة (ك.م) والجزئية
السالبة (ج.س). كقولنا:

(كلُّ الحكماء سعداء) ← (ليس بعض الحكماء سعداء).

ويكون أيضاً بين الكلية السالبة (ك.س) والجزئية
الموجبة (ج.م). كقولنا:

(ولا واحد من الحكماء سعيد) ← (بعض الحكماء سعيد).

ويمكنُ توضيحُ تقابل القضايا وأنواعه على
مربع التقابل أو (مربع أرسطو).



قوانين تقابل القضايا

التقابل بالتضاد:

أولاً:

تعريف: يكون التقابل بالتضاد بين قضيتين كليتين مختلفتين في الكيف ومتفقتين في الكمّ الكلي .
التضاد بين (ك . م) (ك س).

مثال: (كلُّ الطلاب حاضرون) ← (لا واحد من الطلاب حاضر)

حكمه القضيتان المتقابلتان بالتضاد لا تصدقان معاً، ولكنهما قد تكذبان معاً.

(أحدهما) **صادقة** ← (الثانية) **كاذبة** . بالضرورة؟.

(كلّ الورود عَطرَة) ← (لا واحدة من الورود عَطرَة)

(أحدهما) **كاذبة** (الثانية) قد تكون صادقة أو كاذبة أي **غير متعينة**

(كلُّ الطلاب حاضرون) (لا واحد من الطلاب حاضر)

كاذبة

غير معينة

التقابل بالدخول تحت التضاد:

ثانياً:

تعريف : يكون التقابل بالدخول تحت التضاد بين قضيتين
جزئيتين مختلفتين في الكيف ومتفقتين في الكم.
أي بين (ج.م) و (ج.س).

مثال:

(بعض الحكماء سعيد) ← (ليس بعض الحكماء سعيد)

حكمه:

القضيتان المتقابلتان بالدخول تحت التضاد لا تكذبان معاً،
ولكن يَحْتَمَل أن تصدقا معاً.

إذا كانت إحداهما (كاذبة) كانت الثانية (صادقة) حتماً.

(ج.س) صادقة

(ليس بعض الحكماء سعيد).

(ج.م) كاذبة

(بعض الحكماء سعيد)



(ج.م) صادقة ← (ج.س) يحتمل أن تكون صادقة أو كاذبة

(ليس بعض الحكماء سعيد)

(بعض الحكماء سعيد)

غير متعينة



،

(ج.س) كاذبة ← (ج.م) صادقة

(ليس بعض الحكماء سعيد) (بعض الحكماء

سعيد)

(ج.س) صادقة ← (ج.م) يحتمل أن تكون صادقة أو كاذبة

، (ليس بعض الحكماء سعيد) (بعض الحكماء سعيد)

غير متعينة.

التقابل
بالتداخل:

ثالثاً:

تعريف : يكون بين قضيتين مختلفتين (في الكم) ومتحدتين (في الكيف).
التداخل بين (ك.م) و (ج.م) وبين (ك.س) و (ج.س).

مثال : (كلُّ الحكماء سعداء) ← (بعض الحكماء سعيد).

حكمه: إذا صدقت (الكلية) – (كلُّ الطلاب حاضرون) -

كانت القضية (الجزئية) (بعض الطلاب حاضرون) صادقة
بالضرورة

لأن ما ينطبق على الكل من حيث الصدق ينطبق على الجزء.

إذا صدقت (الجزئية) – (بعض الطلاب حاضرون) -

كانت القضية (الكلية) (كلُّ الطلاب حاضرون) غير معيّنة،

إمّا صادقة وإمّا كاذبة.

إذا كذبت (الكلية) – (كلُّ الطلاب حاضرون) –

كانت القضية (الجزئية) (بعض الطلاب حاضرون) غير
معينة،

فقد تكون صادقة وقد تكون كاذبة.

وما ينطبق على القضيتين (ك.م) و (ج.م) من أحكام،
ينطبق على القضيتين (ك.س) و (ج.س) .

التقابل
بالتناقض :

رابعاً :

تعريف : يكون التقابل بالتناقض بين قضيتين مختلفتين

في الكم والكيف معاً.

أي بين (ك.م) و(ج.س)، وبين (ك.س) و(ج.م).

مثال:

(كل الطلبة حاضرون) ← (ليس بعض الطلبة حاضرين)

حكمه: القضيتان المتناقضتان لا تصدقان معاً ولا تكذبان معاً؛

أي أنه إذا صدقت إحداهما كذبت الأخرى،

وإذا كذبت إحداهما صدقت الأخرى.

1. (أحدهما) صادقةً ← (ج.س) كاذبة . بالضرورة؟.

3. (أحدهما) كاذبة ← (الثانية) صادقةً . بالضرورة؟.

ينبغي ملاحظة أنّ التقابل بالتناقض هو أكمل أنواع التقابل؛
لأنّه يعطي أحكاماً قاطعة، إمّا صادقة وإمّا كاذبة حتماً، ولا
يتضمّن أحكاماً غير متعيّنة كما هي الحال في أنواع التقابل
الأخرى.

ويلاحظ أيضاً أنّ كلّ قواعد تقابل القضايا السابقة لا تحتاج
إلى برهان؛ لأنّها خاضعةٌ لمبدأ الهوية أو مبدأ عدم
التناقض.

التقويم والمناقشة

أولاً - أجب عما يأتي:

لدينا القضية الصادقة: (كل الطلبة حاضرون)،

استنتج القضية التي تقابلها عن طريق التناقض ثم بين حكمها.

القضية التي تقابلها عن طريق التناقض هي الجزئية السالبة

: (ليس بعض الطلبة بحاضر) وحكمها كاذبة، لأن القضيتان

المتقابلتان بالتناقض لا يصدقان معاً ولا يكذبان معاً.

لدينا القضية الصادقة: (كلّ الفلاسفة حكماء)،

استنتج القضية الصادقة التي تقابلها، ثمّ بيّن نوع التقابل.

والقضية الصادقة منها هي الجزئية الموجبة : (بعض

الفلاسفة حكماء) المتداخلة معها، وهي صادقة؛

لأنه من قوانين التقابل بالتداخل: إذا صدقت الكلية الموجبة

صدقت الجزئية الموجبة المتداخلة معها بالضرورة

لدينا القضية الكاذبة: (لا أحد من التجار غنيّ)،

استنتج القضية الصادقة التي تقابلها، ثمّ بين نوع التقابل.

القضية الصادقة التي تقابلها هي الجزئية الموجبة : (بعض
التجار غنيّ)، ونوع التقابل هو التناقض ، وهي صادقة ،
لأن القضيتين المتقابلتان بالتناقض لا يصدقان معاً ولا
يكذبان معاً.

لدينا القضية الكاذبة: (بعض الطلاب ناجحون)،

استنتج القضية الكاذبة التي تقابلها وبين نوع التقابل.

القضية الكاذبة التي تقابلها هي **الكلية الموجبة (كل الطلاب ناجحون)**، ونوع التقابل هو **التداخل** ، وهي **كاذبة** ، لأنه من قوانين التقابل بالتداخل ، إذا كذبت الجزئية كذبت الكلية بالضرورة

لدينا القضية الصادقة: (ليس بعض التفاح أصفر)

ما حكم القضية: (لا أحد من التفاح أصفر).

والقضية (لا أحد من التفاح أصفر) كلية سالبة، ونوع التقابل هو
التداخل،

وحكمها غير متعينة، إما صادقة وإما كاذبة، لأنه من قوانين
التقابل بالتداخل، إذا صدقت الجزئية ، فالكلية تكون غير متعينة،
إما صادقة وإما كاذبة.

ثانيا - علل كلاً مما يأتي:

التقابل بالتناقض أكمل أنواع 

التقابل.
لأنه يعطي أحكاماً قاطعة، إما صادقة وإما كاذبة حتماً ،
ولا يتضمن أحكاماً غير متعيّنة.

ثانيا - علّ كلاً ممّا يأتي:

أُسْمِيّ التقابل بين الكلية الموجبة والجزئية السالبة تقابلاً
بالتناقض.

لأنه يكون بين قضيتين مختلفتين في الكم والكيف معاً.

ثانيا - علّ كلاً ممّا يأتي:

أُسْمِيّ التقابل بين الكليّة الموجبة و الكليّة السالبة تضاد

لأنه يكون بين قضيتين كليتان مختلفتان بالكيف

ثانيا - علّ كلاً ممّا يأتي:

أُسْمِيّ التقابل بين الجزئية الموجبة والجزئية السالبة دخول
تحت التضاد .

لأنه يكون بين قضيتين جزئيتان مختلفتان بالكيف .

إعداد المدرس ماهر صالح

تربية دمشق